

استشهاد الحريري وضع لبنان في مهب الريح

الصحافة العربية والدولية تحلل انعكاسات أفزع جريمة إرهابية هزت الضمير الإنساني بعنف



نوافذ القصر الرئاسي في دمشق" يعتبر فيه البيان الذي سارع بإصداره البيت الأبيض والذي جاء فيه "إن الشعب اللبناني يجب أن يكون حراً في اختيار مستقبله خال من العنف والتهديد والاحتلال السوري" يقترب من اتهام سوريا بقتل الحريري وإن لم يتضمن ذلك صراحة.

الانتقال للخطأ
ويعدد الكاتب الرسائل والتحذيرات التي وجهتها الإدارة الأمريكية إلى دمشق من لبنان، ويصف "مادوكس" بأنه "أحد لن ينظر بجديّة في أي اتجاه آخر".
وفي صحيفة الغارديان كتب سايمون جيرفي: "إن اغتيال الحريري يذكر بالحرب الأهلية اللبنانية التي انتهت قبل خمسة عشر عاماً".

*الصحافة السورية: الجريمة محاولة لضرب الوحدة الوطنية اللبنانية

*الصحافة الفلسطينية: اغتيال الحريري يقذف لبنان إلى دوامة المجهول

*نيويورك تايمز: جريمة سياسية من العيار الثقيل

*الصحافة البريطانية: اغتيال الحريري ربما يدفع بوش إلى العمل الانتقالي من التهديدات إلى العمل

المدى - وكالات
اعتبرت عدة صحف لبنانية أمس الثلاثاء ان اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الذي يعتبر مهندس إعادة اعمار لبنان اقتصاديا وسياسيا يفرق البلاد في مرحلة اضطراب ويضعه "في مهب الريح".
وعنونت صحيفة "السفير": "مستقبل لبنان في مهب الريح: رفيق الحريري شهيدا"
واضافت الصحيفة "لقد تضاعف حجم لبنان، فحاجة، أمس، وبدا وكأنه بلا رأس. كأنما رحل مع رفيق الحريري بعض ما تبقى من لفته، وبعض مصادر كبره والكثير الكثير من مبررات دوره المفترض... أما مستقبل لبنان فقد تبدى وكأنه في مهب الريح".

تجاوز صورة الوطن
ومضت تقول "بصريّة واحدة قاتلة تهاوت صورة مشروع الوطن".
وشددت في الختام على ان "لبنان صغير جدا بلا رفيق الحريري وازمته كبيرة".
وعنونت صحيفة "لوريان لوجور" الصادرة بالفرنسية "يريدون قتل الامل" مشددة على ان "اللبنانيين كانوا يعتمدون على رفيق الحريري لريّة بلدهم يخرج من الهاوية".
ونشرت الصحيفة في صفحاتها الاولى نداء من وليد جنبلاط النائب الدرزي وابرز وجوه

مشروع قرار امريكي يدعو لنشر قوات الامم المتحدة في السودان

الامم المتحدة (رويترز)
وزعت الولايات المتحدة مشروع قرار للامم المتحدة يقضي بإرسال قوة كبيرة لحفظ السلام الى جنوب السودان ولكنه قال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة لم تحصل بعد على تجب مسألة ما نوع المحكمة التي ينبغي ان تحاكم متورطين في ارتكاب فظائع باقليم دارفور.
ويقر مشروع القرار الذي صاغته الولايات المتحدة والعروض في مجلس الامن عقوبات تشمل حظر السفر وتجديد ارضة على اولئك المسؤولين عن انتهاك وقف اطلاق نار في دارفور الواقعة في غرب السودان حيث أودت حرب أهلية بحياة نحو 7٠ ألفا وأجبرت نحو مليوني شخص على الفرار من ديارهم.ويقضي المشروع بإنشاء لجنة لمجلس الامن لتحديد هوية الأفراد الذين يجب فرض عقوبات عليهم. وقال نائب السفير الامريكي ستوارت هوليداى للصحفيين "اذا كان لكم ان تتعصوا بالسلام في السودان فيتعين عليكم ان تتحققوا السلام في دارفور".
ويطالب مشروع القرار المكون من ثمانية صفحات بالحاسبة

الوكالة الدولية تنتقد مصر لعدم إخطارها عن مواقع ومواد نووية

فيينا (رويترز)
انتقدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مصر في تقرير سرى لعدم إخطارها الوكالة عن مواقع ومواد نووية إلا ان الوكالة قالت ان عمليات التنقيش التي جرت حتى الآن لم تكشف عن أي أدلة على ان القاهرة تسعى لاكتساب اسلحة نووية.
وقالت الوكالة التابعة للامم المتحدة في التقرير الذي حصلت رويترز على نسخة منه ان مصر لم تدرنك ان المواقع والمواد ومنها محطة لنصل عنصر البلوتونيوم الذي يمكن استخدامه في صنع قنبلة ذرية.
وقالت الوكالة في التقرير الذي وزع على دبلوماسيين قبل اجتماع مجلس محافظي الوكالة في ٢٨ من شباط الجاري "ان تكرار عدم قيام مصر بإبلاغ الوكالة عن مواد ومنشآت نووية في حينه أمر يبعث على القلق".
واضافت الوكالة قولها ان عمليات التحقق لاتزال جارية الا انها استدركت بقولها ان "المواد والمنشآت النووية التي شاهدها الوكالة حتى الان تتسق والانشطة التي وصفها مصر".
وتقول مصر ان ابحاثها النووية تقتصر على الأغراض السلمية. وبيدت الوكالة الدولية في توجيه نظرها الى مصر في العام الماضي بعد ان نما الى علمها ان علماء مصريين تعاملوا مع اليورانيوم ومواد اخرى يمكن استخدامها في صنع اسلحة ذرية.
ومن المنشآت التي لم تخطر بها مصر الوكالة محطة تجريبية لمعالجة خامات المعادن بالسوائل لاستخلاص الفلزات وهي مخصصة لفصل كميات صغيرة من البلوتونيوم وهي المحطة التي تقول مصر انها لم تكتمل قط.
ووقعت مصر عقودا لبناء المحطة مع شركة اجنبية في اواخر السبعينيات وكان يتعين عليها ان تخاطر الوكالة بذلك بموجب اتفاق ضمانات مع الوكالة بدأ سريانه عام ١٩٨٢.
وقال التقرير ان مصر اجرت تجارب في المحطة عام ١٩٨٧ وهي تجارب لم يكن ممكنا ان تنتج البلوتونيوم. واضاف التقرير ان المحطة تستخدم الان في اعمال تستخدم البلوتونيوم. وهناك استخدامات مشروعة للبلوتونيوم مثل المضاعلات ولخفض حجم النفايات النووية في البلاد.
وقال التقرير ان مصر لم تقدم قائمة واقفية عن موادها النووية عام ١٩٨٢ بما في ذلك فلز اليورانيوم الذي يستخدم في تصنيع الوقود ويمكن ان صنع اسلحة. وقال التقرير ان كميات من الفلز تم استيرادها وصنعت مصر كميات اخرى.
واضاف التقرير ان القاهرة

تركيّا تتولى قيادة القوة الدولية في أفغانستان

كابول - القناة
تولت تركيا الاحد قيادة القوة الدولية لاحتلال الامن في افغانستان (ايساف) لمدة ستة اشهر يفترض ان تضمن خلالها هذه القوة امن الانتخابات النيابية وتيسط وجودها الى غرب البلاد. وستقوم هذه القوة بقيادة الجنرال ارداغي (٥٦ عاما) قائد قوة التدخل السريع في الحلف الاطلسي في اسطنبول، بضمن الامن لانتخابات التشريعية والمحلية. وتضم ايساف حوالي ثمانية الاف جندي من ٣٦ دولة، بينهم ١٧٠٠ رجل من تركيا.
وقال الجنرال التركي يشرفني تولي قيادة ايساف، مؤكدا ان قوة الحلف الاطلسي بقيادته ستوسع الى غرب البلاد بينما تتمركز حاليا في كابول وتوسع ولايات في الشمال. وبينما يحاول التخطيط لعملياتها، لم يرغب عن الحلف تذكير الوزراء



إثارة
اعلن وزير الاعلام السوري مهدي دخل الله ان اتهام سوريا باغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري هو اشارة للفرانز وعبارة عن مهاترة رخيصة. واكد دخل الله ان "هذه الفوضى حدثت نتيجة انسحاب الجيش السوري من اكثر مناطق لبنان وفي وقت لبنان استقراره مهدد فعلا وهناك بعض الضحايا وبعض الناس مستعدون لاتهام سوريا جذافا".
واوضح "لقد نفذ الجيش السوري خمسة انسحابات من لبنان وكان المعيار مدى استقرار لبنان ومن يريد في الحقيقة الانسحاب كلية من لبنان عليه ان يعزز استقرار لبنان".
وشدد دخل الله على ان "الحريري كان من اكبر دعامة العلاقات المميزة مع سوريا".

مؤازرة
طلب الرئيس الاميريكي جورج بوش رسميا من الكونغرس اعتمادا اضافيا في الميزانية بقيمة ٨١,٩ مليار دولار سيخصص القسم الاكبر منه لتمويل العمليات العسكرية في العراق وافغانستان. وقال بوش في بيان بثه البيت الابيض ان "هذا الطلب هو بمثابة طلب عاجل وضروري. اطلب من الكونغرس ان يرسل لي سريعا مشروع القانون في هذا الخصوص كي اوقعه".
وبالاضافة الى المبالغ التي تخصصت للعمليات العسكرية في العراق وافغانستان، سيتضمن الاعتماد الاضاهي ١٥٠ مليون دولار لباكستان و٢٠٠ مليون دولار للفلسطينيين و٣٠٠ مليون دولار للامن والمساعدة الاقتصادية للاردن. كما يتضمن ايضا مبلغ ٩٥٠ مليون دولار كمساعدة اميركية لضحايا المد البحري الذي ضرب اسيا نهاية كانون الاول الماضي.

اشارة
اتهمت لجنة برلمانية اميركية تحقق في فضيحة التسابق لهذا البرنامج الذي كان مخصصا للتخفيف من معاناة الشعب العراقي خلال الحظر (١٩٩٠-٢٠٠٣) لتلقي رشاشي تبلغ ١,٢ مليون دولار في الاقل. وقال فريق اللجنة الفرعية الدائمة حول التحقيقات ان "وثائق عراقية تشير الى ان سفيان كسب حوالي ١,٢ مليون دولار باهتمامه بكوبونات شراء النفط".

أصل
قال فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بأنه يأمل من كل الأطراف في العراق توسيع المشاركة السياسية في هذا البلد. وان يكون هناك حوار وطني وان تستكمل العملية الانتخابية بطريقة ما لكي يتمكن العراقيون بمجموعهم من الشعور بأن هذه العملية السياسية قد احتضنتهم جميعا ويعتمدون وحدة العراق وجدولا زمنيا لاستعادة السيادة".

تظاهرات
قام عشرات المتظاهرين الاسرائيليين المتشددين المعارضين لخطة الانسحاب من قطاع غزة بسد المدخل الرئيسي لمدينة القدس بإحراق اطارات السيارات. وقد عرقل المتظاهرون وغالبيةهم من المستوطنين الشبان حركة السير على طريق تل ابيب القدس عند المدخل الغربي لمدينة القدس حتى تدخلت الشرطة واعتقلت حوالي اربعين منهم. من جهة اخرى احتشد الاف المستوطنين اليهود في مجمع غوش طليف الاستيطاني بجنوب قطاع غزة للتبديد بعملية الانسحاب المحتملة هذا الصيف من قطاع غزة واداء تثمانية الاف مستوطن يهودي مقيمين في هذه المنطقة.

تخصيب
اكد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي مجددا على حق بلاده في تخصيب اليورانيوم للاغراض المدنية وذلك على الرغم من التهديد برفض عقوبات دولية من قبل مجلس الامن الدولي. وقال خرازي "من حق ايران استخدام الطاقة النووية لاغراض مدنية وهي تعتبر ان تخصيب اليورانيوم حق شرعي لها".
واضاف "المسألة هي كيف نبذل المخاوف من احتمال التحول للاغراض العسكرية" وتابع من اجل ذلك فان بإمكان الوكالة الدولية للطاقة الذرية "ان تقوم بعمليات التنقيش حينما تريد وايضا تريد".

قتل
جاء في بيان للوكالة الاميركية المكلفة ببرنامج الصواريخ المضادة للصواريخ ان اطلاق صاروخ من هذا النوع فشل مجددا من فشل تجربة صاروخ لايعترض صاروخا اخر كان سيقلع من المحيط الهادى. ووضح المصدر ان الصاروخ الذي كان يجب ان يعترض صاروخ يحمل شحنة نووية مزيفة لم يقلع من قاعدة رونالد ريغان المعدة للتجارب في جزر مارشال. واضافت الوكالة في بيان ان "سبب الفشل هو حاليا موضع تحقيق". وجاء هذا الفشل الجديد بعد فشل صاروخ اخر لم يقلع هو الآخر في ١٥ كانون الاول الماضي بسبب "عطل طفيف في احد الكومبيوترات".

محاولة
حاول عشرات من الشبان تخريب واحراق مقر الفرع اللبناني لحزب البعث الحاكم في سوريا بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. وقد حطم الشبان واجهات المحال التجارية الواقعة في الطابق السفلي لمبنى من اثني عشر طابقا يضم الاول منها مقر حزب البعث في بيروت في احد الاحياء السكنية في جنوب العاصمة اللبنانية. وفي مدينة صيدا مسقط رأس الحريري على بعد ٤٠ كلم الى جنوب بيروت نزل مئات الاشخاص الى الشارع واغلقوا باطارات السيارات المشتعلة الطريق الساحلية التي تربط هذه المدينة الجنوبية بالعاصمة كما افاد مصور فرانس برس.

اتفاق
وقعت الحكومة السودانية مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر بروتوكول اتفاق حول دور الوسط الذي تلعبه اللجنة من اجل اطلاق سراح اسرى كانوا اعتقلوا خلال الصراع المسلح في جنوب السودان. والاتى بروتوكول الاتفاق هذا بعد التوقيع على اتفاق السلام في التاسع من كانون الثاني في نيروبي بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان بعد ٢٢ عاما من الحرب اوقعت اكثر من ١,٥ مليون قتيل واكثر من اربعة ملايين نازح.